وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة الخ اي فاذا اردت الاعراب قلت ان حرف مصدري
الخ وسميت بذلك لسبك معمولها كا مر ونصبه وخلوصه
عن الحال الى الاستقبال لان المضارع قبل دخولها يحتمل
الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه ان تخلصه به
للاستقبال ومنه ان تقول نفس ان تضل احداهما ان
تسوي بنانه الا تحبون ان يغفر الله لكم والذي اطمع ان يغفر لي
يريد الله ان يخفف عنكم وقد قدمنا ذلك وقوله فعل اي لقبوله
قد وقوله مضارع اي لقبوله السين وسوف وقوله منصوب
بان اي وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقوله
وعلامة نصبه فيه ما مر وقوله الفتحة الظاهرة اي على
اخره لكونه صحيح الاخر والثاني لن وهي حرف لنفي
المستقبل نحو لن نبرح الخ بعضهم بدا بلن لكونها ارسخ قدما
من اخواتها في العمل وتختص لن بتقديم معمول معمولها عليها
نحو زيدا لن اضرب وهي اي لن حرف اي بسيط لا يقتضي
تاكيد النفي ولا تابيده خلافا للزمخشري في انموذجه
ولا تاكيدا خلافا له في كشافه وليست مركبة من لا
وان وليس اصلها لا النافية فابدلت الالف نونا لان
المعهود عكسه نحو اذهبن وقد تاتي للدعا نحو لن تزالوا
كذلكم ثم لا زالت لكم خالدا خلود الجبال ومنه قوله تعالى
قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين هذا
ما ذكره ابن السراج وتبعه ابن السبكي في جمع الجوامع ورده
ابن هشام وغيره وفي الرد تكلف ويشهد لابن السراج صح
البيت المتقدم فانه لو حمل علي مطلق الاثبات لم يكن فايدة
فتعين حمله علي الدعا وقوله لنفي المستقبل اي لنفي وقوع معمو

٨٩

في الزمن المستقبل نحو لن نبرح اي علي حالنا وشاننا من
عبادة العجل الي وقت رجوع موسى وقوله لن نبرح استدل
به اهل السنة وكذا بقوله فلن ابرح الارض حتى ياذن لي
ابي وبقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون بان لن لم
ينقطع نفيها لوقوع الغاية بعدها في هذه الايات ولو كانت
لتابيد النفي لما صح وقوع الغاية بعدها فما ذكره الزمخشري
في تفسير لن تراني مبني علي اعتقاده الفاسد ومذهبه الفاسد
تبعية المعتزلة ان روية الله ممتنعة مطلقا ومما يرده قوله
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما هو عن نحو سبعين من
الصحابة وقوله تعالى وجوه يوميذ ناضرة الي ربها ناظرة وقوله
كلا انهم اي الكفار عن ربهم يوميذ لمحجوبون اي فالمومنون
يرونه فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع
منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة الخ فقوله
ونصب اي واستقبال لانها تخلص الفعل للاستقبال بعد ان
كان محتملا لاحد المعنيين وقد يجزم بها فتقوم مقام لم ونبرح
فعل لقبوله قد مضارع لقبوله السين وسوف وهو ماخوذ
من برح الناقصة يرفع الاسم وينصب الخبر واسمها مستتر
وجوبا تقديره نحن وعاكفين خبر وعليه متعلق بعاكفين
وقوله منصوب اي بهذا اللفظ والعكوف اقبال العبد
علي الشي ملازما له لا يصرف عنه وجهه وحتى حرف
جر بمعنى الي ويرجع منصوب بان مضمرة بعد حتى والينا
متعلق بيرجع وموسى فاعل وان والفعل اسم تاويلا
في محل جر بحتى والثالث اذا وهي حرف جواب
وجزا نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
فاذا حرف جواب ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب

Copyright © King Saud University